بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيم
اللهُمَ صل على محمد وآل محمد.



الإهداء

الىٰ الله....
الىٰ مّولانا وحَبيبنا الإمّام المهدي....
الىٰ روح الشهَيد أبراهيم - محمد - شهاب...

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}

صدق الله العلي العظيم

إنّ في الشّهداء جاذبيّة من ملكوتِ السّماء، فكلّما اشتاقَت روحك للعُروجِ حلّق في وجوهِهم🤍✨.

الشهيد المجاهد إبراهيم- محمد-شهاب
•الإسم الجهادي: كُمَيل
•البلدة: برعشيت _قضاء بنت جبيل وسكان الشياح - حي المصبغة - ضاحية بيروت الجنوبية.
•العمر: ٢٧ سنة.
•مواليد:٩/٩/ ١٩٨٩.
•استشهد في ريف حلب الجنوبي بتاريخ ١٦/ ٦ / ٢٠١٦ صادف ١٠ رمضان ..
• إسم الأم: نعمت عبيد
•الوضع الإجتماعي: عازب..
«الشهيد "إبراهيم شهاب" (كُمَيل) معروف بـ «قناص برعشيت» وكان مِن الشباب المُرابطين بجمعية الزهراء والراشدين وكسار البزار في احياء حلب الغربية»..
كان يقول دائما لا تنادوني باسمي بل نادوني دائما بإسم (كُمَيل)..

مقابلة مع أهل الشهيد كميل:
*ملاحظة:كل المعلومات التي سترد ادناه تم تحصيلها من مقابلة مع عائلة الشهيد 🤍

١. طفولة الشهيد ابراهيم والسبل التي سلكها لمعرفة الله وزاد من يقينه به حتى ارتقى
ولد الشهيد إبراهيم يوم السبت في ٩ أيلول ١٩٨٩ في برعشيت..
في طفولته كان خارق الجمال يحب أن يحمله كل من يراه
ويلاعبه، ولكنه كان شديد الخجل لا يقبل أن يلمسه أحد من الإناث وخاصة من
صديقات والدتي..
في طفولته أيضا برزت عنده قوة الشخصية والإدراك والثبات في الرأي،كان صاحب قرار وقد برزت عنده روح القيادة، حيث كان يترأس قرار أي مجموعة ينضم إليها بانسيابية، كان محبوبا من الجميع، لا
يميز بين رفاقه، ويعاملهم بأخوّة وحب واحترام، وكان من سماته أيضا المرح...

" عِبادته."

٣. الأعمال التي كان مواظباً عليها:

كان مواظباً على الصلاة في أول الوقت وكان لا يصلي إلا في السجد، كما واظب على قراءة القرءان الكريم، زيارة عاشوراء ، دعاء كُميل، دعاء التوسل، دعاء الندبة، غسل الجمعة، صلاة الليل، الصوم
المستحب، البقاء على طهارة (الوضوء)، دعاء العهد، دعاء الحجة، زيارة روضة الشهداء ، حضور مجالس العزاء، إحياء ليلة الجمعة...
كان شديد التعلق بالسيدة الزهراء "عليها السلام".. مداوماً في كل ليلة جمعة على قراءة دعاء كميل وإحياء الليلة في روضة الشهيدين حتى طلوع الفجر، يختمها بقراءة دعاء الندبة وأداء صلاة الصبح هناك..
سألتُه مرة لماذا تواظب على الإحياء في روضة الشهيدين؟ أجابني بأن هؤلاء الشهداء هم أحق الناس
بأن نقرأ عندهم تلك الزيارات والأدعية المستحبة...

• الذكر الذي كان يردده دائماً وزيارة المقامات وزيارة عاشوراء :

كان الشهيد ابراهيم شهاب كثير الاستغفار وذِكر الصلاة على محمد وآل محمد، وقد نال شرف زيارة المقامات المقدسة في العراق وإيران وسوريا..
عندما تشرّف بزيارة مقام الإمام الحسين "عليه السلام" شعر هناك أنه في مكان ما في الجنة، فعاهد الإمام علي "عليه السلام" على زيارته فى كل عام، وهكذا كان..
وكان يواظب على قراءة زيارة عاشوراء بشكل يومي لأهميتها وعظمتها، لا سيما أنه في الأحاديث المروية عن أهل البيت عليهم السلام ورد أن للمواظب على قراءة هذه الزيارة فإن زيارته مقبولة وسعيه
مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضية..
والشهيد إبراهيم كان يقول لاحظوا جيدا أن كل من واظب على زيارة عاشوراء كان شهيداً مفقود الأثر!..

•الشهيد كان حريصا دائما على الصلاة في
المسجد ولكن في بعض الأحيان كان يضطر للصلاة في المنزل
وكنا نلاحظ انه بعد الإنتهاء من الصلاة يسجد ويطيل السجود ..
وفي إحدى المرات وبينما هو ساجد لاحظت أنه استغرق في
سجوده وقتا طويلا ،
فاقتربت منه فإذا به قد غفى
ناديته فاستيقظ من نومه ،
نظر إلي وقال: يا الله! لو أنك تركتني نائما
فقلت له لماذا؟ لقد قلقت عليك وشعرت بأنك تعبت..
عندها قال لي : وهل يتعب الإنسان من السجود لله سبحانه وتعالى
؟ ..

لقد رأيت في منامي السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها واقفة
أمامي وتمد يدها لي ..وفي تلك اللحظة أيقضتني!..

•يروي أحد رفاق الشهيد:

في أحد المعارك لاحظته يكلم نفسه (يتمتم) فعند انتهاء المعركة واستراحة المجاهدين سألته: ماذا كنت تقول بينك وبين نفسك؟ فقال: لم أستطع قراءة زيارة عاشوراء اليوم وخفت أن تفوتني...
| الشهيد إبراهيم شهاب "كميل"🌿✨

" علاقة الشهيد مع عائلته💜 "

•علاقة الشهيد بعائلته :

كان الشهيد "كميل" مميزا في علاقته مع الجميع، خاصة مع عائلته وهو صغيرها. كان شديد التعلق بوالدته، فكان حين عودته من عمله أول ما يقوم به هو ذهابه إليها ليطمئن عليها، ومن ثم يتوجه لزيارة
أخواته الإناث ثم الذكور. يقوم بكل كل ذلك قبل أخذه الاستراحة..
كان الشهيد "كميل" يحب أن يجالس والدته ويقضي معها وقتا طويلا، ويتجنب أن يتركها وحدها. كان حريصا على أن يجمع

أفراد العائلة دائما، كما كان يحضر للجميع الهدايا دون استثناء، وبدون مناسبة..
وفي تلك الجلسات العائلية، كان يحرص على أن يخدم الجميع بنفسه، ويردد "في أجمل من خدمة الناس؟
هل في أجمل من انو تخدمي شخص بحاجة الك؟ من أفضل النعم الإلهيية انو تأدري تسدي خدمة للناس"

•قصه أخرى عن الشهيد :
خلال وجود الشهيد مع سته مجاهدين في العتبة الحسينية، أخبره المسؤول أنه تقرر إعطاؤه هو ومجاهد
أخر من لبنان هدية خاصة من المقام؛ خاتم مرصع بحجر المرمر المأخوذ من داخل الحرم الحسيني
الشريف، والذي يجري رفعه واستبداله كل سبعين عاما. أما الفضة المصنوع منها الخاتم فهي من شباك المقام قبل استبداله باخر جديد. إلا أن الشهيد رفض الهدية لأنهم كانوا سبعة مجاهدين، فكيف يقبل الهدية
والبقية لن يحصلوا على مثلها؟!
عندها تقرر إعطاء خائم لكل واحد منهم وكان من نصيب إبراهيم أجملها. وعلى الرغم من القيمة
المعنوية العالية لتلك الهدية بالنسبة إليه قرر إهداءه إلى شقيقه كمصداق للاية الكريمة : "لن تثالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون"، ولأنه لم يكن يريد ان يتعلق باي شيء من الدنيا..

• أحد المواقف مع أخيه :

كثيرة هي المواقف التي يحكيها إخوته، وأحدها أنه ذات يوم كان أحد إخوته في المنزل، فاتصل به
الشهيد ابراهيم يتفقده ويطلب منه أن يشاركه الطعام ومشاهدة مباراة كرة القدم. وعندما وصل أخوه إليه
تفقد هاتفه فلم يجده، فتضايق وانزعج مما حصل، لأن على الهاتف صور العائلة وملفات للعمل، ترك الشهيد طعامه ومتابعة المباراة لينزل إلى الشارع باحثا عن الهاتف في كل مكان طول الليل دون جدوى،
متأثرا لحزن أخيه..
وفي اليوم الثاني أخذ يمازحه قائلا له : "ما تعتل هم يا كبير "! ثم توجه إلى محل لبيع الهواتف واشترى
له واحدا وقدمه لي هدية، قائلا : "لا أريدك أن تحزن يا أخي، حزنك يؤثر بي كثيرا".

ومن مواقف الشهيد أيضا مع الناس مساندته لهم بالمال ورفع المعنويات، نذكر منها:
- يومها ما كان الشهيد "كميل" مع رفيقه في سوريا للعمل الجهادي، ولما حان دور الشهيد في العودة إلى لبنان، شعر أن رفيقه مشتاق لعائلته، فاعطاه دوره في العودة بدلا منه على أن يبقى الشهيد في سوريا مكانه..
- ومرة كان يرتدي سترة جديدة، قد أعجب بها أحدهم فنزعها عنه مباشرة وأعطاه إياها،
سأله رفيقه عن السبب فأجاب أنه قادر على شراء غيرها بينما الأخر ربما لا يستطيع..

- حين كانت بنات أخواته يتحضرن للخضوع للامتحانات الرسمية، قام الشهيد بشراء خاتمين
وقال لأخته احتفظي بالهدايا، فربما لن أكون موجودا عند صدور النتائج، وبالفعل بعد استشهاده بيومين صدرت النتائج..

- كان كما يصفه إخوته "الخدوم" و"الناصح" و"المعين"، يذكر أحد إخوته أنه بعد شهادته جاء كثير من الناس إلى والدته يرجعون لها المال الذي كان الشهيد قد قدمه لهم كمساعدة ولكنها رفضت استرجاعه..
كان إنسانا متسامحاً مع الأخرين إلى أبعد الحدود، لكنه في المقابل كان يعبر عن انزعاجه وغضبه إن قصر أحد في واجباته تجاه نفسه...

كان "كميل" يحب أن يجالس والدته ويقضي معها وقتاً طويلا، ويتجنب أن يتركها وحدها. كان حريصاً على أن يجمع أفراد العائلة دائما، كما كان يحضر للجميع الهدايا دون استثناء، وبدون مناسبة..

" علاقته بالاصدقاء والشهداء💜. "

• تأثره بالشهداء :

كان الشهيد "كميل" متأثر جدا بشهداء الطف، وكان يؤذيه كثيرا مشهد السبايا "سبي السيدة زينب(ع)"،
وهو الذي كان يحرص في كل سنة على المشاركة في مسيرة الأربعين "أربعين الإمام الحسين(ع)"

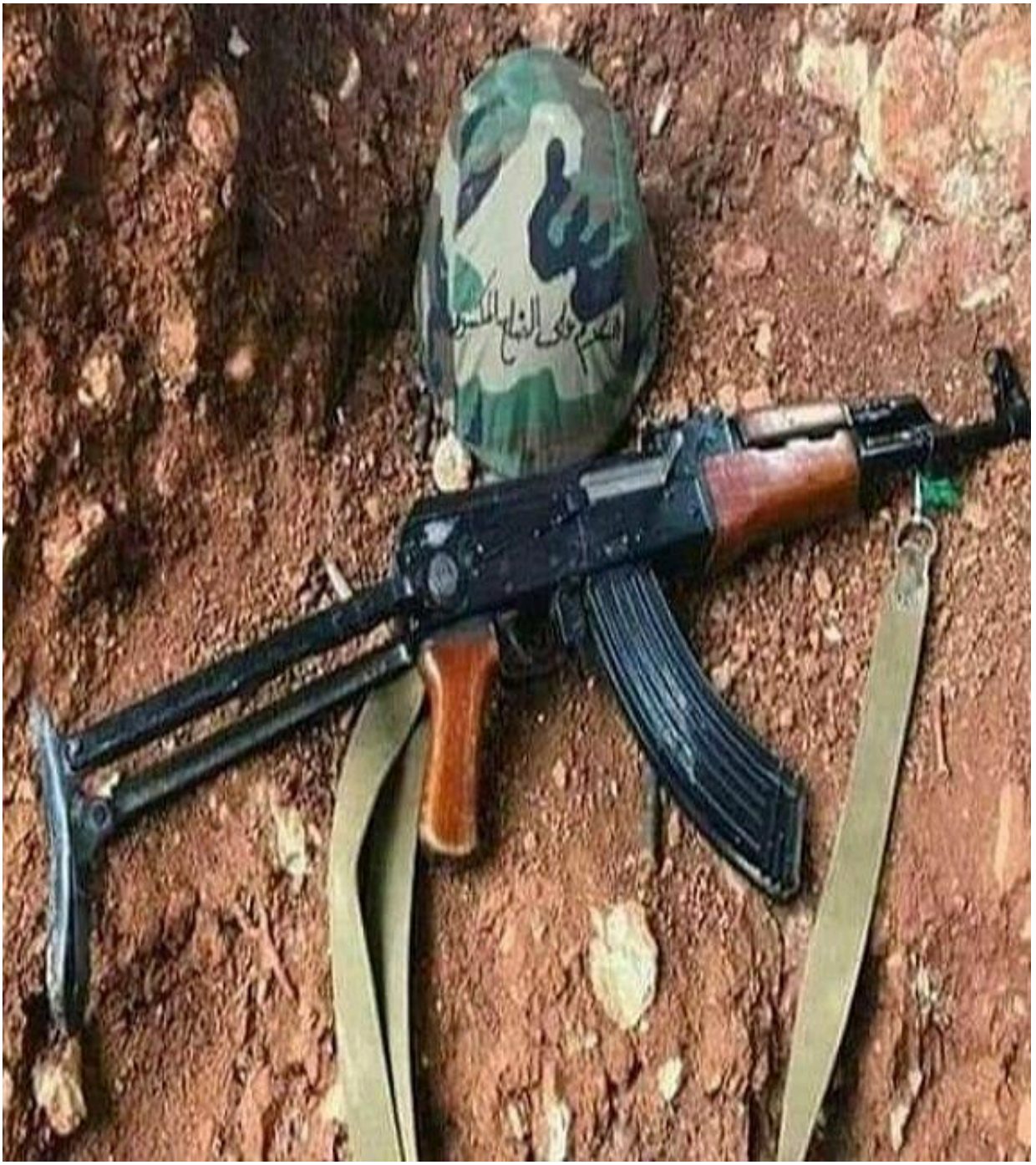
• علاقة الشهيد برفاقه بعيدا عن الجهاد :

كان الشهيد محبوبا بين رفاقه، وكان هو لا يميز بين أحد منهم لدرجة أننا لا نعرف من الأقرب له، فقد
كان يخصص وقتا لكل واحد منهم، وكان يستمع إليهم باهتمام، يشاركهم

•هواية الشهيد المفضلة :

تعددت هوايات الشهيد "كميل"، ومن أهمها "كرة القدم"، الهواية التي كان يعطيها من وقته لمتابعة

مباريات كرة القدم حيث كان حضوره يضفي أجواء من الفرح والمرح لشدة حماسه خلال المشاهدة



•قصص كان يحدثكم إياها حدثت في أرض الجهاد :

كان الشهيد يحدثنا عن التحركات الجهادية التي كان يقوم بها المجاهدون، وحرصهم على التكتيكات الدقيقه لإصابة الأهداف بدقة..
كان يروي لنا حكايا المفاجأت ضد داعش

" ردة فعله في الغضب💜. "

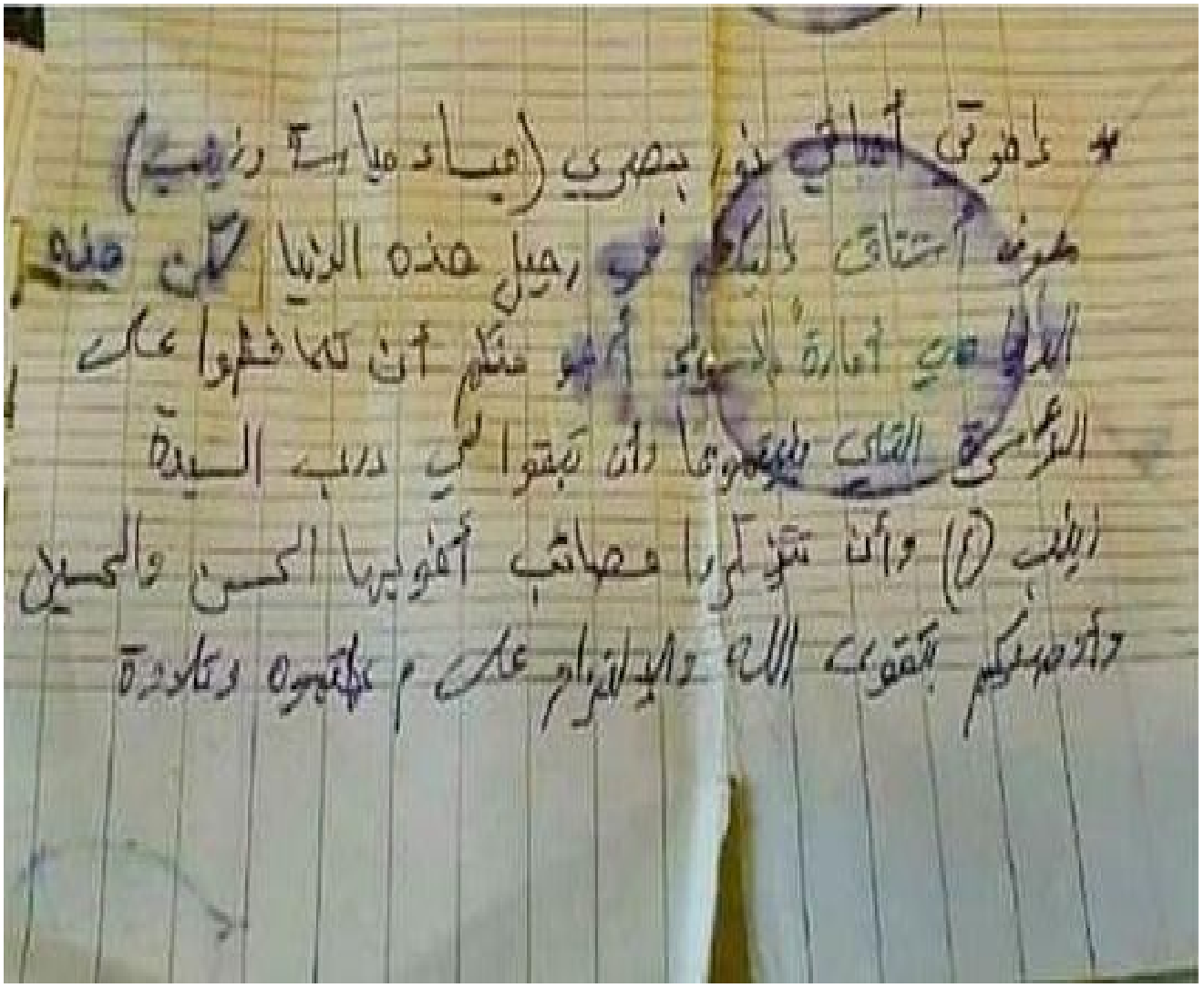
• ردة فعله أو تصرفه في حالة الغضب أو الحزن :

كان الشهيد شخصا مرحاً بالعموم، إلا أنه في حالات نادرة كان يغضب؛ رأيناه غاضبا عندما لم يستطع
أن يذهب لزيارة الأربعين قبيل استشهاده خاصة وأنه قد اعتاد على تلك الزيارة كل سنة، عندما استسلم للأمر قال : "لعلو خير ان شاء الله، أكيد الله سبحانه وتعالى رح يحققلي أمنية تانية بدل زيارة الأربعين"
وفي نفس تلك السنة كانت شهادته المباركة..

•بالنسبة للحزن :

عندما توفي والده حزن كثيرا، وهو الذي كان يلازمه طيلة فترة مرضه في المشفى، باراً به مصراً على
أن يخدمه بنفسه دون إخوته. وعندما توفي والده قام بواجب العزاء، وقد بكاه وافتقد إليه كثيرا، إلا أنه
كان يقول : "الحمدلله توفّي والدي وهو قارئ للقرأن ومواظب على صلاة الجماعة"..

" وصيته وخبر الشهادة 💜. "



- وصية الشهيد المفقود الأثر ابراهيم محمد شهاب (حاج كميل)

..

- السلام على رسول الله ،السلام على امير المؤمنين وصي رب العالمين كما امر الله بذلك

السلامُ على سيدة نساء العالمين، الشهيدة المظلومة فاطمة الزهراء 'عليها السلام'، السلامُ
على الحسن المسموم المظلوم، السلامُ على الحسين الشهيد ...
ورحمة الله وبركاته

▪أُمي العزيزة ..
يامن سَهرتي الليالي من أجل تربيتي، لاتحزني
ولا تتزلزلي أمام المصائب
وعند نبأ استشهادي كوني مثل السيدة زينب 'عليها السلام' التي قدمت للحسين جواد المنية ودفعتهُ للجهاد
يا أُمي تأكدي أننا سوف نلتقي أن شاء الله في الجنة فأصبري وأشكري الله على كل شيء، وكوني كما عَهدتك أماً مؤمنة صابرة قوية

▪يا أخوتي اطلب منكم السَماح أما الى اصحابي
وأقربائي وكل من عَرفني ،أطلب منكم تقوى الله
والحِفاظ على ولاية أمير المؤمنين 'عليه السلام'
وخَطِ حزب الله وخط الحُسين وخط كربلاء
وأن تُسافروا في الجِهاد والشَهادة، لإن طَعم الجنة
ليس كَطعم الدنيا

▪وأن تُسامحوني
▪والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

•وصيته لأخواته :

أوصي أخواته بالإهتمام بأداء الصلاة في أول وقتها، وتلاوة القرأن الكريم وقراءة زيارة عاشوراء
والحفاظ على اللباس الزينبي والثبات على دين محمد وأل محمد.
وكان يوصيهن بالحفاظ على المبادئ الإسلامية وحفظ خط المقاومة والجهاد والدفاع عن هذه المسيرة والتمسك براية سماحة السيد حسن نصر اللّٰه مهما اشتدت المحن...



•كيف تلقيتم خبر استشهاده؟ :

لقد كان نبأ عظيماً، كان من أصعب اللحظات التي عرفناها، ففي بادئ الأمر لم يكن واضحا لنا ما إذا كان شهيدا أم جريحاً أم مفقود الأثر، حيث عشنا قلقاً وحيرة شديدين، بعد يومين تأك

" سبب تسميته بـ كُميل💜. "

•قصة اسمه الجهادي كميل:

انتقى اسمهُ الجهادي «كُمَيل»، لِوَلعه بِدعاء كميل وتيمناً بـ "كميل بن زياد"، ليكون من أصحاب الأئمة المخلصين،
وكان يقول لنا لا تنادوني بإسمي أي _ ابراهيم- نادوني باسم "كميل"..

" رؤيا عائلته له في المنام💜. "

•هل زاركم الشهيد في عالم الرؤيا أو المنام؟ :

هناك منامات كثيرة أبرزها :
تقول زوجة أخ الشهيد: رأيته في أحد المنامات يرتدي ثيابا بيضاء وكان مستلقيا، اقربت منه وأنا أبكي لا أصدق بأنه قد استشهد، فقال لي هل هناك عبارة يا حسين على الكفن؟ اقتربت لأبحث له عن عبارة "يا حسين" وهو يصر عليها قائلا "تأكدي انو في عبارة يا حسين". وإذ بي
أجد مكتوبا على الكفن
يا أمير المؤمنين

يا فاطمة الزهراء
يا حسين
فأخبرته بذلك ففرح وقام من مكانه وودعني ثم ذهب..
- وايضا" تقول رأيته في منام آخر قال لي أنت لم تذهبي بعد لزيارة أمير المومنين عليه السلام فقلت له صحيح، فقال لي هيا بنا نذهب، قلت له وكيف سأذهب الآن وليس عندي حتى جواز سفر؟ فقال "هيا سنذهب وننجز الأوراق المطلوبة ونسافر، ذهبت معه وفي الطريق
كنت أحمل عنقود عنب من الأحجار الكريمة، فقمت بإعطائه نصف العنقود وصرنا نسبِّح
به وذهبنا لإنجاز المعاملة واستيقظت"..

- في الذكرى السنوية الأولى لشهادته جاء لزيارة أخته في المنام قائلا "انا جيت ازورك بالذكرى لإني اشتقلك"، وهو كثيرا ما يزروها ليصبرها ويخفف عنها وطأة غيابه عنها..
- رأته مرة أخرى وهو يضحك كثيرا وسعيد جداً، فسألته عن السبب فأجابها "كيف ما بدي كون مبسوط وأنا بجوار أهل البيت عليهم السلام؟"
أما والدته التي قد اشتد بها الشوق زارها مرة وصار يبكي ويقول "بعرف إنك اشتقتيلي عشأن حبك جيت طل عليك"..

https://youtu.be/t8Y6pCECR8A

https://youtu.be/8tvaGxzWjRg
https://youtu.be/PKmCmfnmL_w
https://youtu.be/AQYfwYpukD8

ختاماً💜🕊️✨



ختاماً .. كان هذا العمل قربةً الى الله تعالى واهدي ثوابه الى سيدي ومولاي صاحب العصر والزمان "عج" والى روح الشهيد كميل..

اسألكم قراءة سورة الفاتحة واهدائها الى روح الشهيد ابراهيم محمد شهاب "كميل" وان تذكروه في اعمالكم وتهدوها اليه

وتتعلموا من سيرة حياته الطاهرة العطرة والمختومة بختم الشهادة المُقَدس🤍🕊️✨

وكما قال الشهيد الحاج قاسم سليماني:
"وصيتي لكم ان يختار كل واحد منكم شهيدا وليكن مفقود الاثر، فهنالك اشخاص استثنائيون.. توجهوا الى هؤلاء.."✨

وكما قال الشهيد المشتبك باسل الاعرج :
"وصية الشهيد ليست بحروف الوصية نفسها .. بل بأفعاله!! فقد تكون رسالة وصيته مختصرة جداً لكن أفعاله عظيمة ومليئة بالدروس!"✨

اعداد : صَاحبة القِناة شَرِيكةُ الشَهِيدُة

https://t.me/shahed_wassay